

## حلقات نور على الدرب (330) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع برنامجكم اليومي نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة ان عددها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة - 00:00:20

كبار العلماء نرحب بالشيخ صالح في بداية لقائنا ونشكر له اسهامه في اجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا صالحك. اهلا بكم ايها

المستمعين. حياكم الله. شيخ صالح اولى رسائل هذه الحلقة رسالة باعثها اخونا صابر عبدالهادي ابراهيم - 00:00:42

مصرية وجنسية ويعملوا في المملكة حاليا. اخونا كتب رسالته بلهجته المحلية لكن ملخصها انه اثناء تأديته لفريضة الحج وجد في

الحرم مئة ريال. وسأل عنها فلم يجب لها احدا. فاستشار احد - 00:01:02

الناس فنصحه بان يأخذ منها خمسين ويتصدق بالباقي وحينئذ لا زال في نفسه شيء فسأل مرة اخرى فافاده بعض الناس بان حجبك

بطل لانك تصرفت هذا التصرف ويسأل الان شيخ صالح لو تكرمت. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:22

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم وعلى آله واصحابه ومن بعد دعوته

واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فان نقطة مكة لا تحل لاحد. ولا تمتلك - 00:01:43

بتعريفها ولو عرفها ملتقطها عشرات السنين فانها لا تحل. مم واما النقطة في عون مكة شرفها الله وصالها من كل مكروه فان ملتقطها

اذا عرفها سنة كاملة ثم عرف اوصافها يحل له ان يتمولها - 00:02:05

فان جاء لها طالب في يوم من الدهر اداها اليه وان لم يأتي لها يأتي لها طالبين فهو حل له لا عليه فيها اما مكة مم. فلا يحل امتلاك

لقضاتها - 00:02:33

وما فعله هذا السائل ولاخذه مئة ريال لا شك انه اخطأ في اخذها وما دام اخذها وتصدق بنصفها فليبادر لبغل النفس الثاني. طيب.

صدقة عن صاحبه ايضا. طيب. ما لك المئة. طيب - 00:02:51

لتبرأ ذمته منها. نعم ويسلم من المسؤولية. اما حجه فلا تبطله هذه الحادثة الحمد لله. حجه ان شاء الله صحيح ولا يتأثر بهذه الفعلة

وانما عليه ان يتخلص من البقية باخراجها عن مالها. نعم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. شيخ صالح لعله من المناسب ان نتحدث عن -

00:03:10

الذين يفتون بغير علم قد يتسببون في كسر نفوس اخوانهم عند الاجابة عن قضية معينة كهذه حبذا اه بنصيحة حول الظاهر ان هذا

السائل لم يسأل طالب علم. ايوة اه. هو سأل عاميا مثله. هم - 00:03:34

و في هذه الحالة هو الذي اخطأ على نفسه. ايوة. لان الله لم يأمرنا ان نسأل من لقينا. نعم. نعم. وانما قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا

تعلمون لكن ينبغي ايضا العامي اذا سئل - 00:03:52

ان يوجه السائلة بان يسأل من ليحسن الاجابة. نعم. نعم. وبهذه المناسبة انصح الاخوة الذين عندهم علم وانصح نفسي معهم. جزاك

الله خير. ان يتوقعوا في اصدار فتاواهم. وان ابداء اجاباتهم على ما - 00:04:08

تمنعون من اسئلة عابرة في الطريق او في مسجد من المساجد او على صفحتي نشرة من النشرات او الصحف. نعم نعم. ان يعتني بالتقيد واذا لم يثقوا ثقة تامة بما يؤدونه فليرجعوا الى - 00:04:35

كلام اهل العلم طيب طيب الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. المعبرة عن كتاب الله. هم الموضحة لمقاصده ومراميه والى كلام اهل العلم حول هذه السنة - 00:05:00

وتوضيح ما قد يشكر على من لن تتوسع معارفهم في فهم مقاصد السنة ومدلولاتها فالمسلم ينبغي له ان يجتهد في عدم الاسراع الى الفتوى واعوذ بالله ان اكون ممن ممن يقولون ما لا يفعلون. جزاك الله خير. جزاكم ولا تكأن يقع قد اقع مم. في ذلك مم. وانما اذا كل الانسان - 00:05:15

واجتهد وحرص فارجو الله جل وعلا ان يسدده. اللهم امين. فاسأله ان يسدنا اجمعين. اللهم امين. فيما نقول وما نصره. اللهم امين. فالواجب على المسلم ان يحرص على تجنب الوقوع فيما لا يعنيه - 00:05:46

وقال سرقوا الامة رضي الله عنهم يتدافعون فتوى ايوه. واذا لم يكن الشخص مؤخرا ومخصبا لها. يدفع السائل وقد ثبت في الصحيح ان رجلا جاء يفطر عبد الله بن عمرو بن العاص مم. عن مسألة فاشار اليه وقال سل عبد الله بن عمر - 00:06:03

الله اكبر. فسأل عبد الله ابن عمر ثم رجع اليه فاخبره بما قال فقال له سل عبد الله ابن عباس. الله الله. فذهب الى عبد الله ابن عباس رضي الله - 00:06:25

هل هو دويل؟ وسأله فاخبره بمثل ما اخبره به عبدالله بن عمر فرجع الى عبد الله ابن عمر واخبره. هم. فقال له عبدالله بن عمرو بن العاص فقال هو بعبد الله بن عمرو بن العاص ماذا تقول انت؟ مم. قال اقول مثل ما قال - 00:06:35

فهو من اكثر الناس رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عبد الله بن عمر. نعم نعم ابوه عمرو بن العاص. نعم. باهر العرب. الله اكبر قال ما تجرأ وقال انا لست دون هؤلاء. مم. هو اسن من ابن عباس - 00:06:52

ولم يقل انا اكبر لابن عباس لان معرفة الفضل لذوي الفضل من دلائل الفضل للمعارف. الله اكبر. انما يعرف الفضل بندي الفضل ذويه. الله الله ينبغي لنا اجمعين ان نحرص ان لا نؤدي لن نفتي الا بعلم - 00:07:13

واذا كنا سامعين من تحمل اعباء الفتوى وامخرنا ان نحيلها الى من يتولاها وهو اهل في نظرنا ان نحيلها اليه وقد جاء في الاثر ان اجراً الناس على الفتوى اجرأهم على النار. نسأل الله السلامة. واما ان يفتي الانسان بجهل حياء من ان يقال - 00:07:33

لا يجري ولا يعلم. مم. فهذا من الذين يذلون الناس انه جاء في الحديث كما هو في اخر الزمان يرتفع العلم فيتخذ الله فيه العلماء او يفتون جهالا فيفتون بغير علم - 00:07:56

فيضلون هم ويضلون او يضلون غيرهم فينتصر الضلال والعياذ بالله. جزاك الله خير. فنسأل الله ان يعصمنا من الزلل وان يوفق الناس اجمعين المسلمين الى الاهتمام بهدي سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:08:14

جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية باعثها احد الاخوة يقول عبدالله محمد ابراهيم عبدالمنعم حسن. من المنطقة الجنوبية اخونا يقول نحن جماعة نعمل في محلات تجارية مرتبطة بالمواطنين. ونقيم الصلوات في مواعيدها جماعة في مكان العمل ولا - 00:08:32

المسجد الذي يبعد عنا بقليل حفاظا على مواعيد العمل. وحيث ان ذهابنا للمسجد يستغرق منا نصف ساعة في كل وقت ذهابا وايابا والذين يذهبون الى المسجد يذهبون بالسيارات ونحن لا نملك سيارة تحت ايدينا. هل صلاتنا صحيحة جماعة - 00:08:57

ان لا تدوبوا بهذه الكيفية ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفضل صلاة المرء مع الجماعة صلاته في او في حية بسبع وعشرين جزء. فذكر الحي. نعم. اي الحارة. مم. مسكن ومثله مكان العمل. مم. فلا شك ان الصلاة في المسجد افضل من الصلاة - 00:09:17

جماعة في مقر العمل لان هذه المساجد انما بنيت ليجتمع المسلمين فيها. طيب. ولم تبني يجتمع من ليس على عمل. مم. واما من كان يومه فيصلي في مقر عمله لكن اذا كان المسجد نائما. مهم - 00:09:44

ويشق على الذهاب الى الصلاة فيه ويضيع امرا كبيرا من عمله وتفتوت بسبب ذلك مصالح عظيمة للمسلمين. ايوه. فارجو ان الامر يدخل فيه اسر. مم والا فان الذي ينبغي الا يصلي ويوظف في مكتبه. وهناك مسجد قريب منه - [00:10:05](#)  
بل عليه ان يسعى الى المسجد. واذا كانت المؤسسة مؤسسة تم هامة كبيرة فينبغي ان يؤسس الوقت فيها. الله اكبر. نعم. لدولة فيه صوت المؤذن. ويعم لداه ارجاء مكان العمل - [00:10:33](#)

وليجتمع الناس ولتقوم الحجة حجة على كل واحد كما انه على المسؤولين عن كل عمل ان يراقبوا من تحت ايديهم وان يأمرهم بالصلاة والحضوهم على ادائها وان يحاسبوا من يتكاسل. فان من يتكاسل في امر الصلاة فانه الى التكاسل عن العمل الذي - [00:10:52](#)

يقوم بتأديته اقرب واولى وان من يفرط في امانة الله اقرب لان يفرط في امانة الخلق وان من لا يبالي باوامر الله واوامر رسوله لم يبالي باوامر المسؤولين اذا امكنه ان - [00:11:15](#)  
يستخفي عن تنفيذها. نعم. المحافظة على شعائر الدين واداء الصلوات في اوقاتها مع ان الجماعة في المساجد من اعظم العون على امور الدنيا. نعم فان الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة. يا الله - [00:11:37](#)

ويقول رسوله ارحنا يا بلال بالصلاة. مم. والاجتماع في المسجد وعمارته بالذكر والقراءة والصلاة مع الناس من شعائر الاسلام الظاهرة التي الاخلال بها اخلال لشعائر الدين والله اعلم اخونا يسأل سؤال اخر يريد قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وعنت الوجوه للحي القيوم - [00:11:54](#)

وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا عظما ويرجو تفسيرها شيء من الايتين المعنى هنا اولا انصح من يحرص على تفسير القرآن - [00:12:25](#)

وهو يقرأ ان يقتني شيئا بالتفسير. طيب طيب وانفع كتب التفسير فيما اعلم بالنسبة للآثر اي احاديث الرسول تفسير الامام الحافظ ابن كثير فهو تفسير يعتني بالرواية. ايوه ويحرص على ذكر الحديث بسنده. مم. وهو من الحفاظ المتقنين رحمة الله عليه - [00:12:45](#)

فاذا كان الانسان لا يستطيع ذلك يرى ان كتاب يدخل فليشتري تفسير البيضاوي لانه مصحف وتفسير. وهو تفسير حسن في غالبه وجيدة فيما يتعلق بالاخلاق كن مفيد فيه لغويات. مم. قد لا يحتاج اليها - [00:13:13](#)

من لم يكن من الطلاب الدارسين في المؤسسات التي تعتنى باللغة والاعراب. لكن له كتاب مفيد. طيب تفسير جيد. طيب. اما في هاتان الايتان ففيه لا وصف يقول لك الوجوه لله جل وعلا وعنت الوجوه للحي القيوم - [00:13:43](#)

وقد خاب من حمله الله اي ذلت الوجوه له. الوجوه دنية دائمة. لكن في الدنيا يتوهم الانسان انه عزيز منير وانه اخوي مالك لامره عندما يشعر انه استلم. وهو في الحقيقة لم يستغني ولن يستغني في يوم من الايام - [00:14:07](#)

فالله يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. اي الفقراء دائمي الفقر. مم فعلم الدنيا اي ذلتها يوم القيامة تظهر الناس ذل اذلة ويتحقق لهم ان لا عزة الا لله - [00:14:31](#)

ويفقد اهل الجبروت جبروتهم. هم. واهل الملك ملكهم. هم. واهل الغنى غناهم. واهل الجاه واستولدون. ما يتمتعون به من جاهل وسيارات الجهل. ويرى شرف الفقراء والاتقياء على فقراء الاتقياء. نعم. وعزة المستقيمين للمولى - [00:14:50](#)

ومكانة المستدلين لوجه الله جل وعلا في دنياهم. يظهر في ذلك اليوم منزلتهم الحقيقية وعزة بين الانام وينتشر فضلهم فترى المجاهد في سبيل الله يظهر عليه اثر جهاده حافظوا على الصلوات بطهارتها تظهر عليه العرة والتحزيم وشاف لسانه واذاه يظهر فضله للناس وهكذا. نعم - [00:15:10](#)

وفي اخر الاية وقد خاب من حملهما. الله اكبر. الذي يظلم العباد واعظم الظلم الشرك بالله جل وعلا ان الشرك لغل عظيم. فهو اعظم الظلم. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم - [00:15:40](#)

قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك فظلم من اعظم اسباب الخيبة وخرج انتهى. اليس من كل خير؟ والمقصود بها ظلم الذي لا دخول

الجنة معه وان كانت الضوء وان كان الظلم على الدرجات. نعم. كثيرة. نعم. او درجات في الحقيقة. نعم. كلما كثر الظلم لجأ الانسان -

[00:16:00](#)

بركة من الدرجات فان حمل الظلم الاعظم مع ظلم العباد فذكر والعياذ بالله في نار جهنم. نسأل الله السلامة والذي يطيع الله جل وعلا ويتقيه ويراقبه في سره وعلايته لا يخشى سوء العاقبة لا يخاف منه ولا هبلا لا تهضم حقوقه لان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن -

[00:16:28](#)

ولا يهمله الكزع الاكبر لان الله يأمله ولا يحس بوطأة الشباب اذا كان في دنياك عظيم المراقبة لله. كثير التذكر له عظيمة خوفا منا.

شديد القلق من رحلته. لا يكثر عن الاستعداد لها - [00:16:58](#)

والتذكر لمنازله قبل المنزل الختامية التي لا منها التي يقال لها لمن سكن يا اهل خلود بلا موت. ويا اهل النار خلود بلا موت. نسأل الله ان يتهاونا من اهل المنزل الاولى. اللهم امين. وان يعيذنا اجمعين - [00:17:28](#)

المستمعين من اهل من منزلة الارض. اصحاب المنزل الاخيرة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية يسأل صاحبها فضيلة الشيخ ويقول لو سمحتم ان تبينوا لنا موضوع القضاء والقدر. ذلكم لان هذا الموضوع مهم - [00:17:48](#)

في الغاية ويستفيد منه جميع الناس. في الحقيقة ان موضوع القضاء والقدر من المواضيع التي ينبغي الثاني الا يحرص على الوجود فيها. مم. وان يجتهد على ان يكون ايمانه ايمانا مبسط - [00:18:08](#)

الذي يبتعد به عن التعمق. نعم. والتفتيش والتفكير. بل يعرف منشأ ونموه وافتقاره الى الله ملك الله جل وعلا لهذا الكون وينظر الى اصحاب الملك المحدود. مم. كيف يتصرفون باملاكهم - [00:18:28](#)

فيقال لهم لم تصرفتم في املاككم؟ الله اكبر. وينظر الى مالك العظيم مالك الملك. فيسلم الامر له ويعلم ان الامر كله له سبحانه

وتعالى. ولذلك جاء في الحديث حديث جبريل الذي سأل النبي فيه عن الاسلام والايمان والاحسان. قال عن الامام - [00:18:58](#)

وتؤمن بالقدر خيره وشره. يا الله. يعني ان ما وقع من خير فلم يخرج عن ارادة الله ولم يجلبه الانسان لنفسه بقوته دون توفيق الله له. وما وقع من شر فلم يقع - [00:19:26](#)

قهر الله جل وعلا. ومخالفا لامر واداته بل وقع بسبب ظلم لانفسهم وتفريعهم باوامر الله ولا يخرج عن ارادة الله. لان ما اراده الله كان وما لم يرد له لم يقتل. ولذلك جاء في الحديث - [00:19:46](#)

وهو حديث صحيح الذي يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس ابن عمر رضي الله عنهما اه تعرض والله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فهذا هو خلاصة الايمان - [00:20:13](#)

القضاء يلقي ببارك الله فيكم والله احد. جزاكم الله خيرا. صاحب السؤال هو اخونا ابو حمد من عنيدة. ايضا يسأل سؤال يقول اذا حكم الانسان الدين في كل شيء فانه يتعب بسبب تأنيب الضمير - [00:20:33](#)

في اصعب الاشياء مثل الدعوة الى الدين في الخارج وابسطها مثلا عند الوصول ان يسكر الماء عند فراغه من كل عضو. وسؤالي اياكم اذا ترك الماء في مثل تلك الحالة وهكذا فضيلة الشيخ - [00:20:53](#)

الحقيقة ان تحكيم الشرع في كل شيء راحة لمن وفق له. الله اكبر. وشعور الطمأنينة التي لا تعادلها طواليين واحساس باللذة التي لا تدرونها لذة الطعام المعافى ولبس الشراب والظمان المعافى في بدنه. لان الشعور - [00:21:13](#)

امتثال اوامر الله وتطبيق شرعه على النفس والاهل. مع ارادة ارضاء الله بذلك العمل. يحصل من النشوة واللذة والسرور والاختيار. ما لا يتصوره المتصور. ولعل قائل يقول بما انك من هذا النور فان الانسان قد يصف الدواء وهو لا يكثر من تناوله ويصف العلاج وهو ما -

[00:21:43](#)

علاج نفسه في بعض الاحوال او يعجز. لكن ذلك هو الحق. واما هذه الجزئيات التي اشار اليها. ايوه مما يتعلق تسكير الماء عند غسل العضو. مم. لا شك ان الاعتدال في كل شيء مطلوب. الحمد لله. نعم. والاسراف في كل - [00:22:14](#)

شيء ممنوع في الشريعة. نعم الاسراف في الكلام واطلاق اللسان في كل مجلس والخوض في كل حديث. هم هذا كله من الاسراف.

والذي يحاسب المرء عليه. والاصرار في الطعام والشراب. بغله - [00:22:34](#)

ونكره وتفريقه على غير مستحقه وغير المحتاجين اليه. وكذلك بغل الماء والاسراف في استعماله. اشرف الخلق صلى الله عليه

وسلم. كان يغتسل بالصاع. من ويتوضأ بالود ولما قال الراوي للحديث - [00:22:58](#)

وهو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب رضي الله عنهما رضي الله عن الحسين وابيه ورحماه عليا ومحمدا ورضي عن

الجميع. اللهم امين. اللهم امين. جاء الى جابر ابن عبد - [00:23:30](#)

لا ابن حرام الانصاري رضي الله عنه فسأله اسئلة وسأله عن الغسل فقال يا عن الذي كان يغتسل يتوضأ يغتسل بالصاع فقال محمد لا

في الا الصاع لا يكفيني. مم. فغضب جابر وقال كان يكفي من هو خير منك واوتر شعرا. الله اكبر - [00:23:57](#)

فاذا الانسان اراد الاغتسال والطهارة تطهر بالقدر الفاسي. وقد ذكر النبي صلى الله عليه شيطان يسمى خنزق. لا يرضيه ان يسمى

الوهاب. لا يرضيه الا كثرة تبذير الماء واضاعته واذا كان الانسان يتوضأ والمياه فيها شطح. مم - [00:24:17](#)

وان كان على عيون الجارية. نعم نعم. وكان يستعمله بالماء ما يستفاد منه في سقي اعشاب واشجار. نعم فينبغي له ان يقتصد وان

يكتفي بالكافي او بقدر الكمال. يصب على العلم ثلاث مرات - [00:24:45](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ غرفة بيده فيتمضمض منها ويستنشق ويأخذ اخرى هناك ثلاث مرات ثم يأخذ غربة ليده فيغسل

وجهه. ثم اخرى فيغسل وجهه ثم الثالثة فيغسل وجهه ولا يجوز على ذلك. ثم يأتي غربة من الماء - [00:25:05](#)

يغسل بها ذراعه الى ان يدخل الذراع المرفق في الغسل. نعم فيها ثلاث غسلات وهكذا بقية الاعضاء. واذا زاد الانسان على ذلك او على

فراق الاسلاك يريد بذلك الطهارة. مهم - [00:25:24](#)

فقط تجاوز الحد. نعم نعم. كما انه اذا بل يده واراد التطهر ومسح مسح فقد قصرا اساءة الطريقة والخير والفضل باتباع محمد صلى

الله عليه وسلم. وقد حفظ الله لنا احواله واعماله - [00:25:44](#)

الحمد لله فقد ثبت في الصحيح من حديث عثمان وحديث علي وغيرهم من اصحاب رسول الله انهم توضأوا للناس على وقالوا

انظروا الى نبي رسول الله. اللهم صلي عليه. فيأتي احدهم باناء. في الحديث ابن ثور. هم. الى هم. ثم - [00:26:04](#)

فيفرغ على يده ثلاث مرات يغسلها قبل غمسها في الماء ثم يغترف. ويفعل ما ذكرته من الاستنشاق ومرة ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا

وغسل اليدين ثلاثا ثلاثا ومسح الرأس ابتداء من المعصية الى قهر الرأس ثم الاعادة ومسح الاذنين باطنهما باطنهما - [00:26:24](#)

ثم غسل الرجلين كل واحد ويدخل الكعبين في الغسل. هم. الكعبين في الغسل. نعم. من فعل ذلك فقد اتى بكمال الوضوء من زاد

رابعة او خامسة فقد اساء ودخل باب الوسوسة - [00:26:44](#)

سلط على نفسه الشك في طهارته. فالاسراق في المال وبذله من الامور الممنوعة في الشريعة نعم. والتقطير ومجاورة التفريق من

الامور المحرمة في الشريعة والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام لقائنا اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد الله سبحانه وتعالى

على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:27:00](#)

وارجو من الله ان يتكرر اللقاء وانتم والمستمعون على خير. نرجو الله اللهم امين. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع

فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لمتابعتكم -

[00:27:30](#)

سجل لكم هذا اللقاء زميلنا خالد منور خميس فسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - [00:27:50](#)